

التأثير الاقتصادي والبيئي للتحالفات الجوية

(دراسة تطبيقية على تحالفات مصر للطيران)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد إبراهيم عباس أبو العطا

بكالوريوس تجارة . كلية التجارة وإدارة الأعمال . جامعة حلوان 1987

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2014

التأثير الاقتصادي والبيئي للتحالفات الجوية

(دراما تطبيقية على تحالفات مصر للطيران)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد إبراهيم عباس أبو العطا

بكالوريوس تجارة . كلية التجارة وإدارة الأعمال . جامعة حلوان 1987

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة: التوقيع

1- أ.د/صلاح الدين فهمي محمود

أستاذ الاقتصاد . كلية التجارة . جامعة الأزهر

وعميد معهد الجزيرة العالمي بالمقطم

2- أ.د/عادل حميد يعقوب

أستاذ الاقتصاد . ووكيل كلية التجارة

جامعة الأزهر

3- أ.د/السيد عطيه عبد الواحد

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد والمالية العامة . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

4- أ.د/محمد إبراهيم الشافعي

أستاذ بقسم الاقتصاد والمالية العامة . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

5- د/إدوار جورج هنا

رئيس الإدارة المركزية لشئون البيئة (سابقاً) . وزارة الطيران المدني

التأثير الاقتصادي والبيئي للتحاليف المجوية

(دراسة تطبيقية على تحالفات مصر للطيران)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد إبراهيم عباس أبو العطا

بكالوريوس تجارة . كلية التجارة وإدارة الأعمال . جامعة حلوان 1987

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس 2006

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

1- أ.د/السيد عطيه عبد الواحد

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد والمالية العامة . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

2- أ.د/محمد إبراهيم الشافعي

أستاذ بقسم الاقتصاد والمالية العامة . كلية الحقوق

جامعة عين شمس

3- د/إدوار جورج حنا

رئيس الإدارة المركزية لشئون البيئة (سابقاً) . وزارة الطيران المدني

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة الجامعة / / موافقة مجلس المعهد

2014

**THE ECONOMIC AND ENVIRONMENTAL IMPACT OF
AIR ALLIANCES**
(AN APPLIED STUDY ON EGYPT AIR ALLIANCE)

Submitted By

Mohamed Ibrahim Abass Abu El Atta

B.Sc. of Commerce, Faculty of Commerce & Business Administration

Helwan University, 1987

Master of Environmental Science, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2006

A thesis submitted in Partial Fulfillment
Of
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree
In
Environmental Science

Department of Environmental Economics, Law and Management Science
Institute of Environmental Studies and Research
Ain Shams University

2014

APPROVAL SHEET

THE ECONOMIC AND ENVIRONMENTAL IMPACT OF AIR ALLIANCES

(AN APPLIED STUDY ON EGYPT AIR ALLIANCE)

Submitted By

Mohamed Ibrahim Abass Abu El Atta

B.Sc. of Commerce, Faculty of Commerce & Business Administration

Helwan University, 1987

Master of Environmental Science, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2006

**This thesis Towards a Doctor of Philosophy Degree in Environmental Science
Has been Approved by:**

Name	Signature
1- Prof. Dr. Salah El-Deen Fahmy Mahmoud Prof. & Head of Department of Economics Faculty of Commerce – Al Azhar University & Dean of Al Giza Institute	
2- Prof. Dr. Adel Hameed Yaqoob Prof. of Economics & Vice Dean of Faculty of Commerce Al Azhar University	
3- Prof. Dr. Al Sayed Attia Abdel Wahid Prof. & Head of Department of Economics & Public Finance Faculty of Law Ain Shams University	
4- Prof. Dr. Mohamed Ibrahim Al-Shafee Prof. in Department of Economics & Public Finance Faculty of Law Ain Shams University	
5- Dr. Edwar George Hanna Ex -Manager of the Central Administration of Environment Affairs Ministry of Civil Aviation	

THE ECONOMIC AND ENVIRONMENTAL IMPACT OF AIR ALLIANCES

(AN APPLIED STUDY ON EGYPT AIR ALLIANCE)

Submitted By

Mohamed Ibrahim Abass Abu El Atta

B.Sc. of Commerce, Faculty of Commerce & Business Administration

Helwan University, 1987

Master of Environmental Science, Institute of Environmental Studies & Research

Ain Shams University, 2006

A thesis submitted in Partial Fulfillment

Of

The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree

In

Environmental Science

Department of Environmental Economics, Law and Management Science

Under The Supervision of:

1- Prof. Dr. Al Sayed Attia Abdel Wahid

Prof. & Head of Department of Economics & Public Finance

Faculty of Law

Ain Shams University

2- Prof. Dr. Mohamed Ibrahim Al-Shafee

Prof. in Department of Economics & Public Finance

Faculty of Law

Ain Shams University

3- Dr. Edwar George Hanna

Manger of the Central Administration of Environment Affairs

Ministry of Civil Aviation

2014

أهدي هذا الجهد المتواضع

الى روح أبي الطاھرة .

ألي أمي الغالية.

الإلي زوجتي الغالية .

الى ٥—اپدی واحمد اپنائی ۔

إلى كل زملائي الذين ساعدوني وأمدوني بللمعلومات والبيانات.

مع كل الحب والشكر والتقدير،،،،

الباحث

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من أمد يد العون وساعدنى ولو بفكرة أو حرف لإتمام هذه الرسالة ، والتى ارجو من الله عز وجل أن تكون علما ينفع به ، وأن تكون موضع القبول والتقدير .

وأتقدم بالشكر الخاص والتقدیر والإحترام والإجلال إلى أستاذى الفاضل أ.د. السيد عطية عبد الواحد ذلك لكل الجهد والمتابعة الجادة والأفكار المتميزة واللحظات العلمية التى طالما أمنى بها خلال فترة إعداد الرسالة والمساهمات النهاية لها .

وأتقدم بالشكر والإحترام والتقدير إلى أستاذى الفاضل أ.د. محمد إبراهيم الشافعى على تعاونه وتوجيهاته العلمية الرشيدة والتى ساهمت بشكل كبير فى إعداد هذه الرسالة .

وأتقدم بالشكر والإحترام والإعتزاز إلى الدكتور إدوار جورج حنا على تعاونه وتوجيهاته العلمية والعملية والتى ساعدتى فى إعداد هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر الجليل وعظيم الإحترام لكل من :

أ.د / صلاح الدين فهمي محمود و أ. د / عادل حميد يعقوب على موافقتهما الكريمة على مناقشة الرسالة .

كما أتقدم بالشكر لأسرة مكتبة معهد الدراسات والبحوث البيئية لتعاونهم الصادق معى. وأخيرا أوجه الشكر لزملائى فى العمل لمساندتهم ومساعدتهم وتشجيعهم لى أثناء إعداد الرسالة . وأوجه عظيم الشكر لزوجتى وأفراد أسرتى لتعاونهم الصادق معى وتشجيعهم لى و توفير البيئة العلمية الملائمة لإعداد هذه الرسالة بالإضافة إلى دعائهما لى بال توفيق والذى بدعائهما وفقنى الله عز وجل لإتمام هذه الرسالة .

جزاهم الله عنى خيرا ، والله الموفق ، ،

المستخلص

كان النمو السريع في التجارة الدولية والتطور التكنولوجي دور رئيسي في أحداث تغيرات كبيرة في قطاع النقل الجوي، ويكون هذا القطاع بطبيعته من بنية تحتية أساسية (المطارات ومتطلباتها)، بنية فوقيه (المباني والطائرات) الخدمات المساعدة (الجوية والأرضية والصيانة). لقد ترتب على تنامي عمليات المنافسة الشرسة في سوق النقل الجوي أو ما يسمى بالمنافسة قاطعة الرقب (Cut Throat Competition) . تولد حافز قوي لدى شركات النقل الجوي ومنها مصر للطيران إلى اللجوء للتحالفات متعددة الأطراف في مجالات التسويق والتشغيل وذلك كنتيجة لصعوبة تطبيق مفهوم السمات المفتوحة ، بحث مصر للطيران عن الانضمام إلى أكبر تحالف في العالم وهو تحالف النجوم Star Alliance وذلك لكي تحقق الاستفادة من المزايا المتعددة .

ويشير البحث أن مصر للطيران قد حققت إستفادة مزدوجة من الانضمام للتحالف إستفادة إقتصادية تتمثل في المشاركة في المشروعات الكبيرة والتي تمثل استثماراً ضخماً للشركات الصغيرة سواء على مستوى نظم المعلومات والتي أتاحت سهولة ربط أنظمة الترحيل الآلي للشركات الأعضاء أو ربط أنظمة الحجز من خلال التحالف ، وفي مجال الصيانة فهناك تعاون كبير يهدف إلى تنظيم مخزون قطع الغيار للطائرات لدى الشركات الأعضاء من خلال ربط نظم المخزون والشراء المشترك بواسطة قاعدة بيانات عن طريق شبكة المعلومات الدولية.

وثانياً إستفادة بيئية من خلال الاستفادة بالأساليب الإدارية المتقدمة في شركات التحالف سواء في تحقيق أعلى كفاءة في استخدام الوقود من خلال نظم التطوير المستمر في إدارة الحركة الجوية عن طريق تحسين كفاءة الطرق الجوية مما يؤدي إلى خفض إستهلاك الوقود بحوالى مليون كجم من الوقود تقريباً يومياً ، وبالتالي تقليص حجم إنبعاثات ثاني أكسيد الكربون CO₂ بما يعادل 3 مليون كجم يومياً .

ملخص الرسالة

يتطور العالم غالباً نحو الأمام في خطوات محدودة ، ولكن بين الحين والآخر تحدث طفرات تفزع بالعالم من مرحلة إلى أخرى شديدة التطور ، والتحالفات هي إحدى هذه الطفرات فهي نتاج الأفكار البراقة التي لها القدرة الرائعة في القفز بالحاضر نحو المستقبل والتي من شأنها إحداث ثورة حقيقة نحو الأفضل .

إن تقدم صناعة النقل الجوى تحقق العديد من الفوائد الإقتصادية الحيوية ، حيث تلعب دوراً مهماً في النهضة بالتنمية الإقتصادية لإعتبارها الداعمة الأساسية للنمو السياحى وجذب الإستثمارات للبلاد ، إلا أنه ينبع عنها مجموعة من الملوثات تزداد معدلاتها مع إرتفاع معدلات نمو الحركة الجوية وتشغيل أعداد أكبر من الطائرات الضخمة المزودة بمحركات تتبع منها معدلات كبيرة من العادم ، مما يؤدى إلى تلوث الهواء والتأثير على طبقة الأوزون وطبقات الجو العليا ، وإحداث تغييرات في المناخ العالمى نتيجة ظاهرة الإحترار العالمى.

لذلك قام العديد من شركات الطيران ومنها مصر للطيران بالإنضمام إلى إحدى التحالفات العالمية لشركات الطيران وذلك بعد إستيفاء كل متطلبات الإنضمام إلى التحالف وذلك عام 2008 م حيث إنضمت إلى تحالف ستار حيث تغطي شبكة تحالف ستار 1329 مطاراً حول العالم في 194 دولة وعلى أعلى نسبة إستحواذ سوقية تبلغ 30% من سوق الطيران الدولى ، وأعلى إيراد سنوى يبلغ 181 بليون دولار سنوياً .

وتساعد التحالفات فى تحسين مستويات السلامة والجودة للبيئة الجوية الدولية والتى تعود بالنفع على كل من العملاء وبيئة صناعة النقل الجوى ككل ، حيث أن جميع الشركات أعضاء التحالف لديهم الحافز للتأكد على سلامة وجودة عمليات التشغيل ، وبالتالي تحقيق الفاعلية فى إستخدام مواردها المتاحة من طائرات ومطارات وخدماتها المساعدة الأخرى الإستخدام الأمثل ، والإستفادة من مزايا التحالفات لتصل إلى أكبر عدد من النقاط على شبكة الطيران العالمية بدون أى زيادة فى التكاليف ، وذلك لخدمة أكبر عدد من الأسواق والسيطرة على أنصبة عالمية فى سوق الطيران العالمى عن طريق تخفيض النفقات إعمالاً لمفهوم إقتصاديات النطاق Yield Management ، مما يتيح إستخدام أسلوب إدارة العوائد Economies Of Scope بصورة مثالية.

أما من ناحية خدمات الركاب فالمشروعات مستمرة داخل التحالف بهدف تقليل زمن إجراءات سفر الركاب وتأمين إنتقالهم بين رحلات الأعضاء بشكل ميسر وفي زمن أقل من المتعارف عليه دولياً .

ويتناول البحث التأثير الاقتصادي والبيئي للتحالفات الجوية من خلال قسمين ينقسم كل قسم إلى عدد 2 باب كالتالي :

القسم الأول بعنوان التحالفات الجوية وأثارها الاقتصادية والبيئية على صناعة النقل الجوي وينقسم إلى **الباب الأول** بعنوان صناعة النقل الجوي وتأثيرها على التنمية الاقتصادية ويتناول الباحث ذلك في فصلين :

الفصل الأول - الإتفاقيات الدولية في مجال النقل الجوي

والفصل الثاني - فيتناول خصائص صناعة النقل الجوي وأهميتها الاقتصادية .

أما **الباب الثاني** بعنوان التأثير المتبادل لصناعة النقل الجوي والبيئة فيتناوله الباحث من خلال فصلين :

الفصل الأول - تأثير صناعة النقل الجوي على البيئة .

والفصل الثاني - يبحث مدى تأثير البيئة على صناعة النقل الجوي .

أما **القسم الثاني** وهو القسم التطبيقي على مؤسسة مصر للطيران بعنوان: تأثير التحالفات على مؤسسة مصر للطيران وبعد البيئي لها ويتناوله الباحث من خلال باب **الثالث** بعنوان التكتلات الاقتصادية وتشغيل أسطول مصر للطيران وينقسم إلى فصلين رئисين :

الفصل الأول - بعنوان النطور الهيكلي والإقتصادي لمصر للطيران .

والثاني يوضح موقف مصر للطيران من التكتلات الاقتصادية والتحالفات العالمية .

أما **الباب الرابع** بعنوان أثر المتغيرات الاقتصادية والبيئية الدولية على مصر للطيران وذلك من خلال فصلين رئисين :

الفصل الأول فيبحث أهم الآثار الاقتصادية للتحالفات على مصر للطيران . والفصل الثاني يوضح وضع إستراتيجية بيئية متكاملة لمصر للطيران للتكيف مع معايير البيئة العالمية وذلك بالإعتماد على السياسة البيئية لتحالف ستار وبعض الشركات الأعضاء في التحالف مثل الشركة السنغافورية وأيضاً السياسة البيئية للشركات الصانعة للطائرات مثل شركة بوينج ، ويختتم البحث بإيضاح أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث .

مشكلة الدراسة:

ترغب العديد من شركات الطيران في الانضمام إلى التحالفات الجوية نظراً لأن تلك التحالفات تحقق العديد من الفوائد التي تنتج عن التكامل بين تلك الشركات ، وتساعد التحالفات الجوية في

تحسين مستويات السلامة والجودة للبيئة الجوية الدولية ، وبالرغم من أن صناعة النقل الجوى تؤدى دورا حيويا في التقدم الاقتصادي والنمو الاجتماعي والسياحة العالمية وتشكل إحدى الدعامات الأساسية لجذب الاستثمار إلى البلاد ، إلا أنه ينبع عن تحركاتها مجموعة من الملوثات تزداد معدلاتها مع إرتفاع معدلات نمو الحركة الجوية العالمية ، حيث أن كل رحلة جوية تضيف ثلثاً جديداً للبيئة التي أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة .

إن إشكالية البحث تتمثل بإختصار فى إمكانية تحقيق المعادلة الصعبة بتحقيق الاستمرارية والنمو والربحية من جانب مع ضرورة الإلتزام بتطبيق المعايير البيئية العالمية من جانب آخر وذلك لمؤسسة مصر للطيران بإنضمامها إلى إحدى التحالفات العالمية .

إن هذه الدراسة تُعيد إثارة التساؤل حول الاختيار الصعب : التوازن البيئي أم الاستقرار الاقتصادي؟ أم هناك إمكانية للتوفيق بينهما بـاستخدام المزايا الإقتصادية والبيئية للتحالفات الجوية.

أهداف الدراسة

١- تقديم صورة عامة عن موقف أداء قطاع النقل الجوى فى مصر من ناحية مدى الإستغلال الإقتصادى للإمكانيات المتاحة والوضع التنافسى للقطاع ومدى تأثيره بالنظام العالمى الجديد (التكتلات أو التحالفات) .

٢- تحليل التأثير المتبادل بين الأنشطة المختلفة التي تقوم بها مؤسسة مصر للطيران والبيئة. وذلك الأنشطة تشمل على (صيانة الطائرات - الحجز المركزي وإصدار التذاكر - تقديم الوجبات - التدريب والتوعية البيئية للطيارين والضيافه).

٣- بناء إستراتيجية مقرحة لمؤسسة مصر للطيران للتكيف مع متطلبات البيئة العالمية لتحقيق النمو المتواصل بما يتلائم مع النظام العالمي الجديد (التكتلات أو التحالفات) .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

- ١- توضيح الآثار الإقتصادية والبيئية للتحالفات الجوية على بعض شركات الطيران.
- ٢- تأثير المتطلبات البيئية المختلفة على صناعة النقل الجوى (مطارات Airports طائرات ، إدارة الحركة والملاحة الجوية Air Traffic And Navigation Control) .

٣ -إظهار دور مؤسسة مصر للطيران في الاقتصاد المصري مع الالتزام بتطبيق المتطلبات البيئية العالمية .

فرض الدراسة

- ١ -تؤثر تحديات النظام العالمي الجديد في النقل الجوي (النكتلات أو التحالفات (Alliances) تأثيراً محايداً على نشاط النقل الجوي في مصر .
- ٢ -الالتزام مؤسسة مصر للطيران بتطبيق المتطلبات البيئية العالمية سيترتب عليه تكاليف ضخمة تؤثر في ربحية المؤسسة .
- ٣ -التعريف بالتأثيرات البيئية السلبية التي تشمل عليها انشطة مؤسسة مصر للطيران سيؤدي إلى وجود سبل للحد من أو التقليل لنتائج التأثيرات السلبية.

منهجية الدراسة :

- منهج الدراسة: يتبع البحث المنهج التحليلي والمنهج المقارن فضلاً عن المنهج الوصفي
- عينة الدراسة : بعض أنشطة مؤسسة مصر للطيران مثل (صيانة الطائرات - الحجز المركزي وإصدار التذاكر - تقديم الوجبات- التدريب والتوعية البيئية للطيارين والضيافه).
- حدود الدراسة : زمانية : الفترة من عام 2006م إلى عام 2012م .
مكانية : أنشطة مؤسسة مصر للطيران التي يترتب عليها تأثيرات سلبية بالبيئة.

النتائج والتوصيات

أهم النتائج :

- ١ -تؤثر تحديات النظام العالمي الجديد في النقل الجوي (النكتلات أو التحالفات (Alliances) تأثيراً إيجابياً على نشاط النقل الجوي في مصر وهو ما يخالف الفرض الأول.

- ٢ -لتزام مؤسسة مصر للطيران بتطبيق المتطلبات البيئية العالمية سيترتب عليه تكاليف ضخمة تؤثر في ربحية المؤسسة وهو ما يتفق مع الفرض الثاني للبحث.
- ٣ -تحديد التأثيرات البيئية السلبية التي تشمل عليها انشطة مؤسسة مصر للطيران أدى بالفعل إلى وجود العديد من البذائل التي أدت إلى لحد من أو تقليل تلك التأثيرات السلبية وهو ما يتفق مع الفرض الثالث للبحث.
- ٤ -تحقيق إستفادة مزدوجة لمصر للطيران نتيجة إنضمامها لتحالف ستار من خلال إستفادة إقتصادية وإستفادة بيئية .

أهم التوصيات :

- ١ - ضرورة الإستفادة من المزايا المتعددة الناجمة عن الإنضمام لتحالف مثل الشراء المشترك للوقود وقطع الغيار وذلك بالتنسيق من خلال شبكة إنترنت موحدة لجميع شركات التحالف
- ٢ - ضرورة الإشتراك في جميع ورش العمل Workshops مع تحالف ستار من أجل نقل التكنولوجيا الحديثة للعاملين بالشركة والتوعية بضرورة الإستفادة من خبرات وتجارب الشركات الأخرى الأعضاء في التحالف مع التطبيق والتطوير بما يلائم البيئة المصرية .
- ٣ - ضرورة تحديث وتطوير أسطول الطائرات والحفاظ على المعدلات العالمية للإستبدال مما يؤدي إلى تقليل الوقود المستخدم وزيادة كفاءته في الطائرات الحديثة بما يؤدي إلى الحد من الإنبعاثات الملوثة للبيئة سواء كانت غازات أو ضوضاء .
- ٤ - ضرورة وجود إستراتيجية متكاملة لمصر للطيران لتكيف مع متطلبات البيئة العالمية لتحسين أثر الطيران على البيئة دون فرض أعباء مالية إضافي.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	الإطار العام للدراسة
	مقدمة
8	مشكلة الدراسة
9	أهداف الدراسة
9	فروض الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	إجراءات الدراسة
10	- منهج الدراسة
10	- عينة الدراسة
10	- حدود الدراسة
	الدراسات السابقة
14	خطة الدراسة
16	القسم الأول :
	التحالفات الجوية وأثارها الاقتصادية والبيئية على صناعة النقل الجوي
17	الباب الأول : صناعة النقل الجوي وتأثيرها على التنمية الاقتصادية
18	الفصل الأول : الاتفاقيات الدولية في مجال النقل الجوي
19	المبحث الأول : الاتفاقيات متعددة الأطراف والاتفاقيات الثنائية
19	المطلب الأول : الاتفاقيات متعددة الأطراف
28	المطلب الثاني : "الاتفاقيات الثنائية"
31	المبحث الثاني : الحريات في مجال النقل الجوي
41	المبحث الثالث : السماوات المفتوحة
41	المطلب الأول : سياسة السماوات المفتوحة
43	المطلب الثاني : الآراء الدولية لمبدأ السماوات المفتوحة
46	الفرع الأول: الدول المستفيدة أكثر من غيرها من سياسات السماوات المفتوحة
48	الفرع الثاني: معوقات تطبيق سياسات السماوات المفتوحة